

مقدمة بحث عن المنمنمات الإسلامية

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، أحمده سبحانه وأثنى عليه الخير كله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، تمّ بعون الله تعالى وتوفيقه إنهاء هذا البحث المتواضع الذي تناول الحديث عن جزء لا يتجزأ من الثقافة والحضارة الإسلامية العريقة، ألا وهو فن المنمنمات الإسلامية، حيث ذكر في هذا البحث تعريفها وتاريخ نشأتها وأين يتمّ تدريسها، وأضع بين أيديكم هذا البحث بعد أن تمّت دراسته وتدقيق المعلومات الموجودة به من خلال المصادر الموثوقة، والحمد لله.

بحث عن المنمنمات الإسلامية

فيما يأتي سيتمّ عرض بحث عن المنمنمات الإسلامية، حيث أنّها جزء من الحضارة الإسلامية، وفن من الفنون التي كان المسلمون يمارسونها، وقد برع فيها العرب المسلمون واشتهرت العديد منها على مستوى الوطن العربي والعالم، وهذا البحث هو على النحو الآتي:

-تعريف فن المنمنمات الإسلامية

فن المنمنمات هو الفن الذي يقوم بتوضيح النصوص المكتوبة المخطوطات والكتب من خلال التصوير، والتقنية الرئيسية فيه هي استخدام الألوان المائية والذهب، كذلك يُعرف هذا الفن باسم فن تزويق المخطوطات، فالأصل في كلمة منمنمة هي الشيء الدقيق ذو التفاصيل الكثيرة والدقيقة، كذلك ورد أنّ معنى كلمة منمنمة هو الزخرفة والزركشة، فالمنمنمات الإسلامية تُعرف أيضًا على أنّها الزخرفة أو الزركشة أو التصاوير التوضيحية الموجودة في الكتب والمخطوطات، كذلك قد يُستخدم هذا الفن لزخرفة المنحوتات والتحف الفنية الإسلامية.

-نشأة المنمنمات الإسلامية

يعود تاريخ المنمنمات الإسلامية إلى انتقال صناعة الورق من الصين إلى الدول الإسلامية، حيث استبدل المسلمون الورق بالبردي والجلود التي كانوا يكتبون عليها ويخطون المخطوطات، وظهرت على إثر ذلك الخطاطين والنساخين الذين كانوا ينسخون المخطوطات والمعلومات إلى كتب الورق، ومن هذه النقطة ظهر المصور الذي كان يرسم المنمنمات التوضيحية في مساحات صغيرة متروكة له ضمن الكتب والمخطوطات الورقية، وكانت مهنة المصور في أدنى الرتب، نظرًا إلى موقف الإسلام الحنيف من التصاوير وحكمه فيها، فكان المصور تابعًا للخطاط، وساعدت هذه التصاوير على التعرف على الحضارة الإسلامية والتفاصيل التي لم يتم تسجيلها وتاريخها في الكتب.

-مدارس المنمنمات الإسلامية في الوطن العربي

توجد العديد من المدارس التي تختص بتعليم وتدريب المنمنمات الإسلامية في الوطن العربي، ومن هذه المدارس نذكر:

- مدرسة بغداد والتي تعدّ أهمّ المدارس وأبرزها في تعليم هذا الفنّ العريق، وكان الفنانون في هذه المدرسة من رواد فنّ المنمنمات الإسلامية في العالم العربي والغربي.
- المدرسة المصرية التي شملت بلاد الشام ومصر، وحلت على مكانة رفيعة بين المدارس التعليمية الفنية الأخرى، ومن ثمّ تفرّدت بفنّ المنمنمات الخاصّ بالخزف بعد أن تركت العديد من الكتب والمخطوطات المزوّقة المشهورة على مستوى العالم.
- المدرسة الإيرانية ولقد اشتهرت هذه المدرسة بعدما لجأ إليها فنانون مدرسة بغداد بعد هروبهم من بغداد إلى إيران، وأبدعوا فيها نتيجة التأثر بالموثرات الواقعية من حولهم.

-أشهر فناني المنمنمات الإسلامية

برزت العديد من الأسماء والشخصيات التي كان لها دورٌ كبيرٌ في إبراز هذا الفنّ العريق والجميل، ومن أشهر هذه الأسماء نذكر ما يأتي:

- يحيى بن محمود الواسطي.
- كمال الدين بهزاد.
- مير سيد علي.
- حسين بهزاد.
- عمر علي راسم.
- نقاش عثمان.

خاتمة بحث عن المنمنمات الإسلامية

في ختام هذا البحث الذي قد تمّ فيه تقديم العديد من المعلومات عن فنّ المنمنمات الإسلامية، نرجو أن يكون هذا البحث هو مصدر نفعٍ وخيرٍ لجميع طلاب العلم والفنانين في الأمة الإسلامية، ونرجو أن تشرّفونا بتقديم التعليقات والنقد البناء على هذا البحث، والحمد لله رب العالمين.